

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

مفهوم النجاة في المسيحية هو إحدى الركائز الأساسية في العقيدة الروحية ومارسة المسيحيين كجوهر الإيمان المسيحي، عندهم أن العقيدة بالنجاة لا يعكس بكافرة الخطيئة أي كفارة الحياة الأبدية فحسب، بل يصف أيضا العلاقة العميقة بين الإنسان والإله وآثارها في الحياة اليومية. من تصور المسيحية رأت أن النجاة ليس فقط مفهوما لاهوتيا، بل أيضا واقعة الحديثة الدنيوية.

تذكر بعض آيات الكتاب المقدس كيفية إمكان المرء أن يصل إلى النجاة. "He

that believeth and is baptized shall be saved; but he that believeth not shall be damned."^¹ توجد آية أخرى "For whosoever shall call upon the name of the lord shall be saved".

تتحدث آيات الكتاب المقدس السابق عما يجب القيام به لكي يخلص الإنسان أمام الإله. يشير مرقس ١٦ إلى أنه يجب على المرء أن يعتقد ويعتمد من أجل الحصول على النجاة. تتحدث رسالة رومية ١٠ عن الاضطرار إلى دعوة اسم الإله لكي

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

^¹ Mark 16:16, dikutip dari website King James Version

^² Romans 10:13, dikutip dari website King James Version

نخلص. إذا تم الجمع بين الآيتين، فيمكن معرفة أن هناك ٣ (ثلاثة) شروط يجب أن يقوم بها الإنسان حتى يكون آمناً أمام الإله، وهي: الإيمان والصراخ والمعمودية.

أحد المفكرين الذين كرسوا اهتمامه لفهم النجاة في المسيحية كان جون هيك. هو أحد فلاسفة الدين الذي يقدم مقاربة مبتكرة لهذه المشكلة. طور هيك نظرية التعددية الدينية، التي تنص على أن جميع الأديان الرئيسية في العالم هي استجابات أصلية للواقع المطلق ولديها نفس القدرة على قيادة البشرية إلى النجاة. كان هذا الفكر اختراقاً مهماً، لأنّه تحدى بشكل مباشر وجهة النظر الحصرية في المسيحية التي جعلت من يسوع المسيح السبيل الوحيد للنجاة.^٣

وفي الوقت نفسه، قدم فريثجوف شون، وهو مفكر آخر نقاشًياً التعددية الدينية، منظوراً مختلفاً. حيث يركز شون بشكل أكبر على الأبعاد الباطنية والميتافيزيقية للأديان، مع فكرة أن جميع الأديان تشتراك في جوهر مشترك وراء الاختلافات الظاهرة.^٤ ومع ذلك، فإن مقاربة شون أكثر فلسفية وتجريدية، مما يجعلها أقل ملاءمة لمعالجة التحديات العملية في الحوار بين الأديان وقضايا النجاة. لذلك، تم اختيار جون

^٣ Dara Hutasoit, "Sorotan Alkitabiah Terhadap Konsep Keselamatan Menurut John Hick," *Missio Ecclesiae* 6, no. 2 (Oktober 2017).

^٤ Frithjof Schuon, *The Transcendent Unity of Religions*, 2nd ed. (America: Theosophical Publishing House, 2014), 3.

هيك ليكون محور هذا البحث، لأن فكرته عن التعددية الدينية أكثر قابلية للتطبيق في الإجابة على قضية النجاة في سياق التعددية الدينية الحديثة.

لذلك بناء على المشكلة الخطيرة عن للاهوت المسيحي في هذه الحالة هو مفهوم النجاة. تريد الباحثة أن تشير إلى الاختلافات التي تحدث في مفهوم النجاة لجون هيك واليسوعية. في هذا البحث، ستشير الباحثة إلى النجاة في المسيحية. حيث لا تعارضها المسيحية فقط في مفهوم النجاة لجون هيك، ولكن جميع الأديان يتعارض مفهوم النجاة لجون هيك.

ستستخدم الباحثة المنهج الوصفي والتحليلي. بالنسبة للكتابة المنهجية نفسها، سوف تشرح الباحثة النجاة في المسيحية وعند جون هيك. وستستخدم في هذا القسم المنهج الوصفي، من خلال وصف النجاة في المسيحية من آيات الكتاب المقدس، ووصف النجاة عند جون هيك من خلال مؤلفاته. ثم ستقوم الباحثة بتحليل الاختلافات بين أفكار جون هيك والمسيحية. ثم سترى ما إذا كان مفهوم جون هيك للنجاة يمكن أن يقبله المتدينون، وخاصة المسيحيون أم لا.

ب. تحديد المسألة

بناء على الوصف أعلاه، تريد الباحثة في هذه الدراسة العثور على إجابات

للسؤال:

١. ما هو مفهوم النجاة في المسيحية؟

٢. ما مفهوم النجاة عند جون هيك؟

ج. أهداف البحث

بناء على خلفية المشكلة وصياغتها كما هو موضع أعلاه، فإن الغرض من هذا

البحث هو:

١. الكشف عن مفهوم النجاة في المسيحية.

٢. الكشف عن مفهوم النجاة عند جون هيك.

د. أهمية البحث

وتأملت الباحثة من خلال هذا البحث أن تتحقق هذا البحث عدة

فوائد منها:

١. نظرية: بشكل عام، من أجل زيادة بصيرة الباحثة والقراء

حول مفهوم النجاة في المسيحية، وشرح جون هيك لمفهوم

النجاة.

٢. علمية: بحيث يمكن لهذا البحث أن يكون إسهام علمي

في كنوز المعرفة في كلية أصول الدين بشكل خاص وجامعة

دار السلام بشكل عام.

٤. البحوث السابقة

كانت هناك العديد من الدراسات حول النجاة، ولكن من خلال البحث التي

أجرتها الباحثة نفسها، لم يتم العثور على نتائج من الدراسات السابقة التي بحثت

مفهوم النجاة في المسيحية نقداً على مفهوم النجاة لجون هيك. بحثت الأبحاث السابقة

مفهوم النجاة في المسيحية، أو حول التعددية الدينية لجون هيك وحدها، بما في ذلك:

أولاً، مجلة آلتين سيهومبینغ بعنوان “Keselamatan Universalisme

Versus Soteriologi Kristen dalam Perspektif Alkitab”, Jurnal Voice of

Wesley, Volume 3 No. 2, 2018.^٥

حتى نتمكن من العثور على فهم حقيقي للنجاة بناءً على الكتاب المقدس. في هذا

المقال، ينتقد المؤلف فقط فكرة العالمية القائمة على الكتاب المقدس. لذلك تزيد

الباحثة أن تنتقد مفهوم جون هيك للنجاة القائم على اللاهوت المسيحي من منظور

كتابي.

^٥ Altin Sihombing, “Keselamatan Universalisme Versus Soteriologi Kristen Dalam Perspektif Alkitab,” *Voice Of Wesley: Jurnal Ilmiah Musik Dan Agama* Vol.3, no. 2 (n.d.).

ثانياً، البحث كتبتها أنيسة بعنوان **“Konsep Keselamatan Dalam Teologi Kristen Modern”**, Program studi Perbandingan Agama, Fakultas Ushuluddin, Institut Agama Islam Negri Walisongo Semarang, 2022.^٦

هذا البحث، بحث الباحث النظرة المسيحية للنجاة البشري، وتطور التفكير المسيحي حول النجاة. لأنه في نجاة المسيحية، يحصل الناس على النجاة في هذا العالم وفي الآخرة، حيث تطور التفكير المسيحي حول النجاة. في هذه المقالة، يركز الباحث فقط على نجاة الإنسان. لذلك تزيد الباحثة استخدام مفهومها عن النجاة لانتقاد تفكير جون هيك حول النجاة.

ثالثاً، مجلة كتبها سوترياتمو سوترياتمو بعنوان **“Konsep Keselamatan di Dalam Yesus: Ketaatan Pada Firman Versus Ketaatan Pada Perbuatan”**, تحاول هذه المجلة Jurnal Teologi Berita Hidup, Volume 4 No. 2, Maret 2022.^٧

شرح مفهوم النجاة القائم على كلمة الإله مقابل القائم على الأعمال. الغرض هو أن يفهم المسيحيون مفهوم النجاة في رب يسوع المسيح، وطاعة كلام الإله، بدلاً عن مجرد الأعمال البشرية أو الجهد التي لا تتوافق مع كلام الإله. في هذه الورقة، يركز

^٦ Juara, “Konsep Keselamatan Dalam Teologi Kristen Modern,” *SINTHOP: Media Kajian Pendidikan, Agama, Sosial Dan Budaya* 1, no. 1 (January 2022).

^٧ Sutriamo, “Konsep Keselamatan Di Dalam Yesus: Ketaatan Pada Firman Versus Ketaatan Pada Perbuatan,” *Jurnal Teologi Berita Hidup* Vol. 4 No. 2, 2022.

المؤلف مناقشه على السلوكيات التي تقودهم إلى النجاة. لذلك تريد الباحثة موازنة النجاة في المسيحية بنجاة وجهة نظر جون هيك.

رابعا، مجلة لنور سعيد بعنوان **"Nalar Pluralisme John Hick Dalam Keberagaman Global"**, Jurnal Fikrah, Volume 3 No. 2, Desember 2015.^٨

تسعى هذه المجلة إلى شرح فهم التعددية الدينية في منطق جون هيك كرد فعل على حدوث أعمال عنف مختلفة مع الفروق الدينية الدقيقة في مختلف البلدان، وخاصة في فرنسا مؤخرا. في هذه المقالة، يركز الباحث فقط على وجهة نظر جون هيك حول تنوع الأديان الموجودة. لذلك تريد الباحثة أن تشرح المزيد حول كيفية رؤية جون هيك لمفهوم النجاة.

خامساه، مجلة عبد الإله مصلح ريزال مولانا بعنوان **"Problematika Pluralisme Agama Antara Teologi Dan Filsafat: Membaca Kritik Marianne Moyaert Atas John Hick"**, Jurna Studi Agama dan Masyarakat, Volume 16, No.2, Desember 2020.^٩

ماريان مويارت للاهوت العالمي الذي طرحته جون هيك. تهدف التعددية الدينية، من وجهة نظر هيك، إلى خلق الانسجام بين المجتمعات الدينية من خلال فكرة أن جميع

^٨ Nur Said, "Nalar Pluralisme John Hick Dalam Keberagamaan Global," *Fikrah:Jurnal Ilmu Aqidah dan Studi Keberagamaan* Vol. 3 No. 2 Desember 2015, p. 33.

^٩ Abdullah Muslich Rizal Maulana, "Problematika Pluralisme Agama Antara Teologi Dan Filsafat: Membaca Kritik Marianne Moyaert Atas John Hick," *Jurna Studi Agama Dan Masyarakat* 16, no. 2 (Desember 2020).

الأديان هي استجابات لنفس الواقع الإلهي. ومع ذلك ، تسببت هذه الفكرة في جدل بين اللاهوتيين. تستكشف الباحث أيضا بعض انتقادات موبارت، لا سيما وجهة نظر هيك التي تطمس الخط الفاصل بين اللاهوت والفلسفة ونسبة الحقيقة الدينية. اقترح موبارت أن العلاقات بين الأديان يجب أن تظل ذات حدود واضحة بين اللاهوت والفلسفة ، على عكس تلك التي اقترحها اللاهوت العالمي هيك الذي يوحد الاثنين بشكل غامض. في هذه المقالة، يركز المؤلف فقط على نقد موبارت لجون هيك فيما يتعلق بالحقيقة النسبية للدين. لذلك تريد الباحثة أن تشرح حول كيفية رؤية جون هيك لمفهوم النجاة. وانتقد وجهات نظره بناء على آيات الكتاب المقدس.

و. الإطار النظري

فيما يتعلق بما سبق، في المفهوم اللاهوتي المسيحي، لا يمكن الحصول على النجاة إلا من المخلص، يسوع نفسه. كانت تصحيته لحو كل خطايا المسيحيين. فيما يتعلق بهذا المفهوم، يعتقد به جميع المسيحيين. ومع ذلك، ظهرت شخصية مسيحية مشهورة بحجته التي تعارض المفهوم، وهو جون هيك. ووفقا له، يمكن لأي شخص الحصول على النجاة، وليس فقط المسيحيين. وهو أهل لاهوتية وتعددية كان لديه اختلاف في الرأي مع دينه فيما يتعلق بالنجاة. كشخص راغب في التعليم، نشر العديد من الأعمال الهمائة. وهو يبحث كثيرا في مفهوم النجاة.

من خلال العرض أعلاه، تريـد الباحثـة الكـشف عن كل ما يـتعلـق بالنجـاة في المـسيـحـية وـنظر جـون هـيكـ. لـذلك تستـخدم البـاحـثـة منهـجا لاـهوـتـياـ، وـهو مـحاـولـة لـفهمـ الـديـن باـسـتـخدـام الـعـلـم الإـلهـي الـذـي يـبـتـعد عـن الإـيمـان بالـشـكـل التـجـريـبي لـديـنـ يـعـتـبرـ الأـصـح موـازـنة بـالـآخـرـينـ.^{١٠} يـتم ذـلـك من خـلـال فـحـص المـعـقـدـات الـديـنـية مـا يـفـهـمـهـ أـتـبـاعـها من خـلـال الـكـتب المـقـدـسـة وـمـن خـلـال فـحـص مـفـهـوم النـجـاة في المـسيـحـية وـآراءـ الـفـيـلـسـوفـ، أيـ جـون هـيكـ، حولـ مـفـهـوم النـجـاةـ، ثـمـ المـواـزـنةـ بـيـنـ الـاثـنـيـنـ.

وـبـالـتـالـيـ، يـتـم إـجـرـاءـ هـذـا الـبـحـثـ بـنـاءـ عـلـىـ الـحـقـائـقـ الـتـجـريـبـيـةـ وـحـقـيقـةـ الـدـلـيلـ. يـسـاعـدـ هـذـاـ أـيـضـاـ فيـ الـبـحـثـ وـجـودـ إـخـتـلـافـ بـيـنـ مـفـهـومـ النـجـاةـ فيـ المـسيـحـيةـ وـآراءـ جـون هـيكـ.

زـ. مـنـهـجـ الـبـحـثـ

١ـ. نـوـعـيـةـ الـبـحـثـ

للـحـصـولـ عـلـىـ الـبـيـانـاتـ الـعـلـمـيـةـ فيـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ، تـسـتـخـدـمـ الـبـاحـثـةـ نـوعـاـ منـ الـبـحـثـ التـنـوـيـ/ـ مـرـاجـعـةـ الـأـدـبـيـاـ (Library Research)، وـهـوـ بـحـثـ يـعـتمـدـ عـلـىـ جـمـعـ الـبـيـانـاتـ وـتـحـلـيلـهاـ وـتـفـسـيرـهاـ فـيـ شـكـلـ روـاـيـاتـ وـمـرـئـيـاتـ (ولـيـسـ أـرـقـاماـ)

^{١٠} Muhtadin Dg. Mustafa, "Reorientasi Teologi Islam Dalam Konteks Pluralisme Beragama," *Jurnal Hunafa* 3, no. 2 (n.d.): 134.

للحصول على فهم عميق لبعض الظواهر ذات الأهمية.^{١١} تأمل الباحثة أنها من خلال هذا النوع من البحث، يمكن الحصول على بيانات جديدة وفهم من خلال فحص مختلف الكتب المختلفة والبحث في المعلومات المختلفة المتعلقة بالبحث.

٢. مصادر البحث

ولكي يكون هذا البحث نوعيا تقوم الباحثة بجمع العديد من الكتب والمقالات والوثائق الأخرى لتحقيق النتائج المتوقعة والحصول على البيانات المطلوبة. تم الحصول على البيانات من نوعين من المصادر، وهما المصادران الأولية والثانوية. تشمل هذه المصادر الأولية ما يلي ..

- Al-Kitab Arab (<https://kitabsuci.mobi/>)
- Seteriologi Doktrin Keselamatan, karya Jonar T.H. Situmorang, Yogyakarta, PBMR Andi, 2015
- John Hick: An Autobiography, karya John Hick, London, Oneworld Publication, 2002
- A Christian Theology of Religions: The Rainbow of Faiths, karya John Hick, Louisville, Westminster John Knox Press, 1995
- An Interpretation of Religion, karya John Hick, Basingstoke: Macmillan, 1989

^{١١} Sutanto Leo, *Kiat Jitu Menulis Skripsi, Tesis, Dan Disertasi* (Jakarta: Erlangga, ٢٠١٣), ١٠٠.

- God Has Many Names, karya John Hick, Basingstoke: Macmillan, 1980
- John Hick: An Introduction To His Theology, karya Chris Sinkinson, Leicester, Religious and Theological Studies Fellowship, 1995

وفي الوقت نفسه، فإن المصادر الثانوية هي مصادر حصل عليها الباحثة من البحوث أو المجلات أو المقالات المتعلقة بموضوع البحث.

٣. تحليل البيانات

الطريقة التي استخدمتها الباحثة في تحليل البيانات التي حصلت عليها هي طريقة تحليل الاوصفي، وهي وصف و شرح ظواهر معينة بشكل منهجي وواقعي ودقيق. وغالبًا ما تستخدم هذه الطريقة لوصف موضوع البحث استناداً إلى البيانات الموجودة، مثل الوثائق أو النظريات أو آيات الكتاب المقدس في بحثك.^{١٢} موازنة مفهوم النجاة في المسيحية ونظر جون هيك، تستخلص منه استنتاجات من حيث أوجه التشابه والاختلاف.

بعد تحليل مفهوم النجاة في المسيحية وآراء جون هيك، تمكن للباحثة أن تنتقد مفهوم جون هيك للنجاة بناء على الآيات في الكتاب المقدس والبحث الذي حصل عليه الباحثة وبالتالي، تستخدم الباحثة طريقة التحليل النقدي.

^{١٢} Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٨), ٢٥.

وهي عبارة عن بحث يحدد الاختلافات من خلال إجراء مقارنات بين أنواع

متشابهة من المتغيرات في متغيرين.^{١٣}

ح. تنظيم كتابة البحث

الخطوة التالية التي تقوم بها الباحثة بحيث تتمكن إجراء البحث الذي يقوم

به بطريقة منتظمة والوصول إلى الهدف المتوقع حتى يتمكن القراءة من فهمه بسهولة

فيما بعد، تقوم الباحثة بتجميع فصول البحث على النحو التالي:

الباب الأول: أي مقدمة، يتكون هذا الفصل من الخلفية، وصياغة المشكلة،

وأهداف البحث، وفوائد البحث، والبحوث السابقة، والإطار النظري، وطريقة

البحث، ومنهج البحث، وتنظيم البحث.

الباب الثاني: هذا الباب يتضمن من جزئين، الجزء الأول هو تعريف النجاة. و

أمّا الجزء الثاني هو سيرة ذاتية جون هيك، والتي تتكون من السنوات الأولى،

الفيلسوف المتطور، اللقاء الأول مع التعددية، والأخير سفير التعددية.

الباب الثالث: ستناقش الباحثة مفهوم النجاة في المسيحية ومفهوم النجاة

لجون هيك وتتكون هذه المناقشة من جزئين، وهي: الجزء الأول من مفهوم النجاة في

^{١٣} Chad Nelson and Robert. H Woods, eds., "Content Analysis," in *The Routledge Handbook of Research Methods in the Study of Religion* (London ; New York: Routledge, 2011).

المسيحية والذي يتكون من النجاة في الكتاب المقدس والخطوات النجاة، والجزء الثاني من مفهوم النجاة لجون هيك والذي يتكون من التعددية الدينية وشرح جون هيك للنجاة والاختلاف بين عقيدة المسيحية وفكرة جون هيك عن النجاة.

الباب الرابع: ويتكون من خاتمة المناقشة التي توصل إليها الباحثة ونتيجة ومقتراحاته وخاتمة.

